

(2) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمة الله تعالى ثم قلت اسم و فعل و حرف و اقول الكلمة جنس تحته هذه الانواع الثلاثة لا غير. اجمع على ذلك من يعتد بقوله -

00:00:00

قوله من اعتد بقوله يعرض جعفر بن صابر لان جعفر بن صابر خالف في هذه المسألة ويقسم الكلمة الى اربع اقسام ويضيف لها اسم الفعل ويسميها بالخالفة فمن هشام يقول لا يعتد بالقول -

00:00:20

لا يرتد بقوله اجمع النحاة على هذا وانتهى الامر قالوا ودليل الحصر ان المعاني ثلاثة المعاني ثلاثة ذات وحدث ورابطة اما ان تكون الكلمة تدل على ذات كزيت او حدث كضرب او شيء يربط بينهما. ورابطة للحدث بالذات -

00:00:42

فالذات الاسم هو لسه كازلت. والحدث الفعل كفارا والرابط الحرف كافيه عام هذا هو الدليل الاول. الدليل الثاني هو ان الكلمة ان دلت على معنى في غيرها فهي حرف. مثل من تقول -

00:01:07

مرضت من البرد فمن هنا تفید السببية؟ لم تستفید معنى السببية الا حينما وضعت من مع غيرها. اي في جملة معها وان دلت على معنى في نفسها فلا يخلو -

00:01:28

فان دلت على زمان على زمان محصل فهي الفعل. والا فهي الاسم. فمثلا قوله زيد هذا يدل على معنى لكن هل فيه زمن اذا هو اسم. فان ارتبط بزمن كضربة يدل على معنى وله وله زمن. فحينئذ هو فعل -

00:01:43

قال ابن الخباز في يقصد في كتابه له كتاب خباز نحوه له كتاب اسمه النهاية. قال ابن خباز ولا يختص انحصر الكلمة في الانواع الثلاثة بلغة العرب لان الدليل الذي دل على الانحصر في الثلاثة عقله. والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات. انتهى -

00:02:04

فالدليل الاول دليل عقلي. وهو ان المعاني ثلاثة فات وحدث ورابطة. فيقول هذا هذا السبر والتقسيم او هذا السبر هذه القسمة تستطيع ان تستفید فيها تستفید بها في اللغات الأخرى -

00:02:28

فتحى اللغة الانجليزية تجد فيها كلمة تدل على ذات وكلمة تدل على حدث ورابط بينهم والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات عندها وكل من هذه الثلاثة معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة. فالاسم في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه غير مقترب ب احد الاذمنة الثلاثة. هذا -

00:02:45

تقدم قبل قليل. وفي اللغة الاسم في اللغة معناه سمة الشيء. اي علامته. وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث فان كلها عالمة على معناه اذا يعني هذا بالمعنى اللغوي -

00:03:06

والفعل في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترب ب احد الاذمنة الثلاثة الاذمة الثلاثة هي الحاضر الحال والمستقبل والماضي. فان اقتربن بواحد منها فهو ودل على معنى فهو فعل. وهذا الفعل في الاصطلاح واما في اللغة العربية -

00:03:27

في الفعل هو قال نفس الحدث اي الحدث نفسه. الذي يحدته الفاعل من قيام او قعود او لحمة او نحوهما هذى افعال فالقيام فعل والقعود فعل ماذا تفعل؟ ماذا فعلت؟ هذه هذا استعمال لغوي -

00:03:46

والحرف في الاصطلاح ما دل على معنى في غيره. اي لا يدل على معنى في نفسه وانما اذا وظع مع غيره يدل على معنى. وفي اللغة

00:04:08 طرف شيء يقال له حرف -

حرف كحرف الجبل يعني طرف الجبل وفي التنزيل قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية اي على طرف وجانب من الدين ما معنى الاية؟ اي لا يدخل فيه على ثبات وتمكن. يعني لا يتعمق في الدين. ولا ولا يتتوسع في الطاعة. وانما واقف هكذا على الحائط - 00:04:23

على الطواف وهو ان اصابه خير من صحة وكثرة مال ونحوهما اطمأن به. يعني قال هذا الدين دين جميل والتدين شيء طيب فيكمل او يتمسك به. وان اصابته فتنة اي شر من مرض او فقر او نحوهما انقلبا على وجهه - 00:04:46

يعني نكس على عقبه وترك الدين. والعياذ بالله. بدأ هذا تفسير الاية ثم انتقل الى اعرابي الاية فقال والواو عاطفة ومن جارة معناها التبعيظ من لها معاني كثيرة لكن من هنا في الاية ومن الناس اي وبعض الناس - 00:05:10

والناس مجرور بها جار مجرور واللام فيه لتعريف الجنس في الناس بتعريف الجنس. اي وبعض وبعض الناس وبعض الناس من يعبد الله على حرف من مبتدأ وبعد قليل سيبين ابن شام انه محتمل. يحتمل ان تكون من؟ اسم موصول ويحتمل ان تكون نكرة موصوفة - 00:05:29

قال ومن مبتدأ تقدم خبره في الجار والمجرور؟ اذا من في محل رفع المبتدأ وقوله من الناس هذا خبر مقدم ويعبد فعل مضارع مرفوع لخلوه من الناصب والجازم. ويحتاج الى فاعل والفاعل مستتر. عائد على من؟ يعني يعود على المفهوم - 00:05:59

من من يعني ما معناها؟ يعني شخص او انسان باعتبار لفظها باعتبار لفظها لان لفظة من؟ مفرد مذكر لان الفاعل فيه يعبد كلمة هو فهو رعي فيه لفظة من لنا من مفرد مذكر - 00:06:19

لذلك قيل من يعبد ولم يقل يعبدون او غير ذلك. الله الله نصب بالفعل. يعني مفعول به. لأن ابن هشام الله اعلم انه هرب من ان يقول مفعول به. قال نصب بالفعل - 00:06:46

ولم يقل مفعول به كأنه تأدبا وغيره من نحوين يقولون مفعول به منصوبا على التعظيم والجملة يعني الجملة الفعلية يعبد الله هذه الجملة صلة لمن ان قدرت من معرفة بمعنى الذي اذا جعلت من اسم موصول فمعروف عندنا - 00:07:10

الجملة التي تأتي بعد الاسم موصول تعرّب صلة. والصلة عند النحوين لا محل لها من الاعراب. صلة صلة الموصول لا محل لها من اعرابها بقاعدة مضطربة كما سيشير له برشام - 00:07:33

قال الاحتمال الثاني قال وصفة ان قدرت نكرة بمعنى ناس ولك ان تجعل من معنى الكلام معنى هذا انه لك ان تجعل من ليس اسمها وصولا وانما نكرة يسميه النحوين نكرة موصوفة - 00:07:46

وصفت من بالجملة التي بعدها. وهي جملة يعبد الله اي عابد او ناس فحينئذ تكون هذه الجملة لها محل او ليس لها محل لها محل. ومحلها هو انها نعت قال وصفة ان قدرت نكرة بمعنى ناس - 00:08:15

وعلى الاول فلا موضع لها. وكذا كل جملة وقعت صلة. فقلنا كل جملة تأتي صلة موصول لا محل من الاعراب. وعلى الثاني اي اذا جعلت من نكرة موصوفة وليس اسمها موصولا وعلى الثاني موضعها رفع - 00:08:59

وكذا كل صفة فانها تتبع وصفتها. هذى قاعدة معروفة طيب لأن لماذا حكمنا عليها بانها في محل رفع لأنه ماذا ماذا اعربنا نحن من؟ اعربناه مبتدأ للمبتدأ فيصبح المعنى هكذا والله اعلم. ومن الناس وبعض الناس وبعض الناس - 00:09:15

ناس عابد لله على طرف ومن الناس اي وبعض الناس ناس هذه النكرة الموصوفة. عابد هذه هي الصفة انا اولت الجملة الفعلية الى الى اسم. حتى يت hollow معنا وعلى الثاني موضعها رفع وكذا كل صفة فانها تتبع موصوفها. اذا ذكر ابن هشام هنا في هذا الاعراب قاعدتين. القاعدة الاولى كل جملة وقع - 00:09:45

الصلة فلا محل من اعراب. القاعدة الثانية كل جملة اه كل صفة فانها تتبع موصوفها. وعلى حرف جر عار مجروم في موضع نصب على الحال ومن الناس يعبد الله على حرف. على حرف هذا جاء مجرور في محل ماذا؟ في محل نصب حال. اي متطرفا - 00:10:16

مستوفزا فالمعنى هكذا وبعض الناس ناس يعبد الله حال كونه على حرف الجار مجرور هنا في محل نصب حال. فان قال قائل هل يأتي الجار مجرور حالا؟ هذا غريب. نقول ليس بغرير - 00:10:39

الجملة وشبه الجملة قد تأتي حالا اما الجملة فمثاله واضح. جاء زيد يضحك. هذه جملة حالية. وقد تأتي شبه الجملة حالية خرج على 00:11:02 قومه في زينته هذه جملة هذه شبه الجملة في زينته في محل نصب حالة - 00:11:02

حال كونه في زينته. كذلك هنا على حرف اي حال كونه على حرف. حال كونه متطرفا ومستوفتا فان الفاء عاطفته. وان حرف شرط 00:11:24 اصابه فعل ماض في موضع جزم لانه فعل الشرط - 00:11:24

والهاء مفعول وخير فاعل واطمأن فعل ماظن الفاعل مستتر وبه جار مجرور متعلق باطمئنان وقس على هذا الاية يقصد بيقية الاية 00:11:45 وان اصابته فتنة انقلب على وجهه نفس الاعراب. وهذا اعراب واضح يعني لا يحتاج انه ان نشرح حتى - 00:11:45

الاعراب يعني هذا واضح. هذا ينبغي ان يكون واضح ان الانسان يكون قد درس اصلا الاجة الرومية ودرس القطر. ثم قال وفيها قراءة 00:12:05 غريبة وهي خسر الدنيا والآخرة وابن هشام في قراءة غريبة خسر الدنيا والآخرة - 00:12:05

قراءة خسر الدنيا والآخرة ليس في اشكال لانها تكون الاخرة معطوفة على الدنيا والمعطوف على منصوب وتكون الدنيا 00:12:25 مفعول به لكن ما توجيه خسر الدنيا والآخرة؟ قال ابن هشام بخفض الاخرة وتوجيهها ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح - 00:12:25

خسر ليس فعلا ماضيا مبنيا على الفتح. قراءتنا نحن نعم خسر فعل ماض ابناء الفتح. لكن على هذه القراءة خسر ليس فعلا وانما هو 00:12:45 وهل يأتي الاسم على وزن فاعل؟ نعم. مثل ما تقول فلان فهم - 00:12:45

وحديق وفطن هذا اسم فخسر هنا صفة مشبهة وهو مضاف والدنيا مضاف اليه مجرور. والام الجر كسرة مقدرة والآخرة معطوف عن 00:13:03 الدنيا والمعطوف على المجرور مجرور وهذا توجيه هذه القراءة. قال ابن هشام بخفض الاخرة وتوجيهها ان خسر ليس فعلا مبني على الفتح. بل هو وصف يعني مشتق - 00:13:03

معرب يعني ليس مبني. بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال. يعني اعرابه حال منصوب الفتحة وهو مضاف والدنيا مضاف 00:13:31 اليه. ونظيره يشبهه قراءة الاعرج خاسرة الدنيا والآخرة خاسرة مضاف والدنيا مضافة اليه؟ الا ان هذا اسم فاعل فلا يتبع بالفعل. وذلك صفة مشبهة على وزن الفعل - 00:13:31

فيتبع به خسر فهم يتبع بخسر الذي هو خسر يخسر. فلذلك التبع على يتلمس على الانسان. اما قراءة الاعرج خاسر فلا تتبع 00:14:00 عليك لانه واضح انه اسم فاعل والله اعلم. ثم قال ثم قلت فالاسم ما يقبل او النداء او الاسناد اليه. واقول ذكرت للصف ثلاث علامات يتميز بها عن قسيميه - 00:14:00

احداها وهذه العبارة اولى من عبارة من يقول الالف واللام. لانه لا يقال في هل الهاء واللام؟ هل تقول انت الهاء واللام لا تقول هل هل 00:14:28 تقول الباء واللام ام تقول بل؟ تقول بل ولا في بلا الباء واللام. وذلك كالرجل والكتاب - 00:14:28

ابو الدار هذى ثلات اسماء لدخول عليها. وقول ابي الطيب يقصد به المتنبي احمد بن حسين الذين بزوه بالمتنبي احد شعراء عصر 00:14:48 الدولة العباسية. شهرته تغنى عن التعريف به قال الخيل والليل والبيداء تعرفي والسيف والرمح والقرطاس والقلم. البيداء هي الصحراء - 00:14:48

والباقي واضح ومعنا البيت يصف نفسه بالشجاعة وجراءة القلب وبانه كاتب عظيم القرطاس والقلم اشارة الى الكتابة والسيف 00:15:12 والرمح اشار الى الشجاعة وهذه الكلمات السبع اسماء لدخول الال عليها. هل هذا من التمثيل ام استشهاد - 00:15:12

هذا مثال المشاهد سم مثال لان نعم لان المتنبي ليس بما من يحتج بشعره وانما جاء به به شام لاجل التمثيل فقط فان قلت فان 00:15:38 قلت معتضا يعني. فكيف دخلت على الفعل في قول الفرزدق - 00:15:38

ما انت بالحكم ترضى حكمته ولا الاصل ولا بالرأي والجدل الحكم هو الذي الذي يحتمكم اليه الخصم يقضي بينهما. الاصل ذو 00:15:56 الحسب. والجدل هو شدة الخصومة والقدرة على غلبة الخصم - 00:15:56

الشاهد في البيت التربة حيث دخلت الله على فعل مضارع. فما الجواب عن هذا الاشكال؟ وانت تقول يا ابن هشام ان الا تدخلوا الا على الاسماء وان الم من علامات الاسماء قال ابن هشام مجيبا قلت ذلك ضرورة قبيحة - 00:16:18 حتى قال الجرجاني ما معناه ان استعمال مثل ذلك في النثر خطأ باجماع اي انه لا يقاس عليه. قوله باجماع هنا يعرض ابن مالك. لأن ابن مالك من يجوز ذلك - 00:16:37 ابن مالك من يجوز ذلك. فيقول انه لا يختص بالشعر هو جائز على قلة لكنه يجيزه ابن ماله ابن هشام يريد ان يحسم المسألة يقول باجماع انتهى المسألة انتهى الكلام - 00:16:53 اي انه لا يقاس عليه. والف ذلك اسم موصول بمعنى الذي. اذا نقول ان الله هذه التي في البيت اسم وصول المعنى الذي اي ما انت بالحكمة بالحكم الذي ترظم حكوماته - 00:17:08 وليس الهى به معرفة وعلى كل حال فهي ضرورة قبيحة كما قال المصنف. ثم قال الثانية اي الثاني من علامات الاسم النداء. فاذا دخل النداء على كلمة فاعلم انها اثم - 00:17:23 نحن يا ايها النبي ويا نوح اهبط ويا لوط ان رسول ربك ويا هود ما جئنا ببنتي ما جئنا ببنتك ويا صالح ائتنا ويا شعيب وصلواتك صلاتك تأمرك. وكل من هذه الالفاظ التي دخلت عليها ياء اثم. وهكذا كل منادي. كل منادي - 00:17:38 يعني لا ينادي الا الاسماء فان قلت فما تصنع في قراءة الكسائى الا يسجدوا لله فانه يقف على الا يا يقف هكذا الا ياء ثم يبدأ ويبتدا بـ اسجدوا بالامر - 00:18:01 الاشكال بقراءة الكسائى. دخلت ياء الندائى يا حرف الباء دخلت على مسجد واسجدوا فعل وليس باسم ما الجواب؟ هذى الاشكال الاول. الاشكال الثاني وقوله تعالى يا بيت دخلت هي على الایتام. وليت اثم من فعل حرف - 00:18:26 حرف فاذا وجدنا ان ياء دخلت على الحرف ودخلت على الفعل وانت يا ابن هشام تقول انا يا لا تدخل الا على الاسماء وكيف نجيب عن الایة الاولى؟ وكيف تجيب عن الایة الثانية - 00:18:47 هذا اشكال الثالث. اشكال الثالث. قوله عليه الصلاة والسلام يا رب دخلت على اوروبا ورب حرف يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة هذا الحديث اه جاء في البخاري بصيغة اخرى رب كاسية - 00:19:02 في الدنيا عارية يوم القيمة. اه قال الشراح ان معناه انكم من امرأة قد تكون اه كافية بالحسنات لكنها عارية عن الحسنات في الآخرة تفسيرات اخرى. ذكرها ابن حجر في فتح الباري. فدخل حرف النداء فيهن على ما ليس باسم. كيف تجيب؟ قلت - 00:19:23 اختلف في ذلك ونحوه على مذهبين. ونحوه يعني في كل ياء دخلت على فعل او حرف على مذهبين. احدهما ان نقول ان المنادي محفوظ اى يا هؤلاء اسجدوا. فحينئذ تكونوا يا على التحقيق لم تدخلوا على فعل وانما دخلت على اسم. غاية ما في الامر ان - 00:19:51 هذا الاسم قد حذف وهذا طبيعي في كلام العرب ويا قوم ليتنا نرد ويا قوم رب كاسية في الدنيا فحينئذ نقدر اسماء محفوظة مع كل ياء دخلت مع فعل او دخلت مع حرف - 00:20:13 هذا التوجيه الاول. الثاني والثاني ان نقول ان يا فيهن للتنبئه لا للنداء ونحن الذي قلنا انه على معنى الاسمية اي اليماءات؟ ياء الندائى ياء النداء. اما ياء التي يقصد بها التنبئه فقط السامع فهذه ليست من علامات الاسم - 00:20:35 تدخل على الجميع على الاسم والفعل والحرف فقوله تعالى الا يا ثم قال اسجدوا لم يقصد به نداء شيء معين لم يطلب النداء هو طلب الاقبال. فهو لم يقصد به طلب الاقبال شيء معين. وانما قصد به فقط التنبئه. شد الانتباه - 00:20:59 يعني قريبة جدا من الام حرف استمتع وتنبيه. ثم قال العالمة الثالثة الاسناد اليه اي الاسناد بالاسم وهو ان يسند اليه ما تتم به الفائدة سواء كان المسند فعلا او اسماء او جملة. الاسناد شرحناه في قطر ندى. الاسناد هو بعبارة - 00:21:21 موجزة كما قال ابن عقيل. هو الحديث عن الشيء. هذا تعريفه. تعريف واضح الحديث عن الشيء يسمى اسنادا زيد قائم تحدث عن زيد بانه قائم. فاسندت القيام اليه هذا يسمى بالاسناد. وهو ان يسند اليه ما تتم به الفائدة - 00:21:49

انت كملت الفائدة بقولك قائل. سواء كان المسند هذه ثلاث اشياء تستند للجسم. فعلا واحد او يسند اثنين او جملتين ثلاثة. هذه ثلاث اشياء تستند الى الاسم. لا يوجد شيء يسند الى الاسم الا هذه السلام - 00:22:10

وقد يسند اسم الاسم. وقد يسند فعل الى اسم. وقد يسند جملة الى اسم. فقط لا يمكن ان تستند فعلي الى فعل قال فال فعل كقام زيد قام زيدون ماذا اسندت هنا الى ماذا؟ اسندت قامة الذي هو فعل الى الاثم الذي هو زيد. فعل مسند وزيد اسم مسند اليه -

00:22:25

والعملية كلها تسمى بالاسناد. فعندنا ثلاث اشياء مسند مسند اليه الاسناد. والاسم نحو زيد اخوك. زيد اخوك فزيد فالاخ مسند وزيد اسم مسند اليه. اسندت الاخوة الى زيد. فهنا اسندت ماذا؟ الى ماذا؟ اسندت اسمها الى اسم - 00:23:00

هنا سقط يسير لكنه واضح في السطر السابق قال فال فعل كقام زيد آآ فال فعل فقام زيد فعل موساد. يعني هناك في بعض النسخ فقام فعله فقام فعل المسلم هو انه واضح يعني - 00:23:23

طيب قال زيد اخوك فالاخ مسند وزيد اسم مسند اليه. والجملة نحو انا قمت قمت هذي جملة فعلية اسندت الى انا فقام فعل مسند الى التاء عفوا اه هنا هناك اكثر من من استاذ اولا قمت القيام واسند الى التام. وهذا دليل على ان التاء اثم. هو الاعلام - 00:23:51 على تسمية التاء ولو لا هذه العالمة لما علمنا ان التأثير والتاء مسند اليه ثم جملة قمت هذه مسندة الى ماذا؟ الى الضمير انا وهذا دليل على ان انا اث - 00:24:22

لانه حصل فيها اسناد. حصل لها اسناد. فقام فعل مسند الى التام. وقام والتاء جملة مسندة الى انا. فان قلت فما تصنع في اسنادهم؟ اي العرب خير الى تسمع. في قولهم - 00:24:41

تسمع بالمعيبي خير من ان تراه. معيدي تصغير ممعدي. وممعدي منسوب الى معد وهو رجل يضرب به المثل يعني هذا هذا المثل تسمعه بالمعيد خير ان تراه هذا مثل هذا المثل مثلا يضرب يضرب في الرجل الذي يكون له صيت وشهرة وسمعة - 00:25:02 ثم حينما تراه تتفاجأ بانه لا ليس مثل المخبل مثل ما هو في خيالك حينما تراها تتصدم وتحتقره وتزدرره كما حصل هذا لعزة التي التي يعني ملا الدنيا كثير بالتفاغل بها وفي ب مدحها - 00:25:32

فلما رأها عبد الملك يقولون قال لها ما الذي رأه فيك؟ كثير حتى يقولوا حتى يقولوا فيك ما قال وقالت الذي رأه فيك المسلمون حينما ولو ك خليفة. نعم. وقيل ان خثير نفسه دخل على احد الخلفاء ايضا - 00:26:02

ازدراه واحتقره فلما قال له انت كثير فانشد يقول ترى الرجل النحيل فتزدرره وفي اثوابه اسد هصور ماذا يحصل للانسان كثيرا يعني. طيب هذا هذا المثل تسمع بالمعيد خير من ان تراه. روي بثلاث الفاظ. روي بثلاث روايات - 00:26:22

روي ان تسمع بالمعيد خير من ان تراه هل هذا فيه اشكال؟ هذا ليس فيه اشكال هذا ليس المشكلة. ان تسمع بالمعيد خير ما ان تراه معنا المثل يعني اسمع به ولا تراه حتى لا تتفاجأ. طيب الرواية الثانية تسمع تسمع بالمعيد خير - 00:26:42

خير من ان تراه بمنصب تسمع وحذف ان فتكون تسمع منصوبة بان محدوفة. وهذا يعني ليس بمقاييس الرواية الثالثة تسمع بالمعيد خير من ان تراه وهي التي اوردها ابن هشام - 00:27:08

فاسمعوا بالرفع خير من ان ترى خير هذا خير طيب هنا خير مسند اذا تسمع وتسمع فعل نحن قلنا قبل قليل لا يسند الا الى ماذا؟ الى الاسماء. فهنا العرب اسندت الى فعل. فكيف تقولون ان الاسناد - 00:27:34

علامات الاسم واضح قال فان قلت فما تصنع ما في اسنادهم خير الى تسمع في قول تسمع بالمعيد خير من ان تراه. مع ان تسمع فعل بالاتفاق مع انها تسمع تسمع - 00:27:57

فعل بالاتفاق قلت تسمع على اغمار ان والمعنى ان تسمع. فلما حذفت ان ارتفع الفعل وفي ثلاث ثلاث روايات روي تسمع تسمع ان تسمع. والمعنى ان تسمعه. والذي حسن حذفه والذي حسن حذف - 00:28:17

الاولى ثبوت ان الثانية والفعل في تأويل مصدر. يعني ما الذي سوغر لنا ان نحذف ان من تسمع؟ وجود انف تراه ووجود انف تراه هو الذي صوغ للعرب ان تحذف ان من تسمع - 00:28:39

هذا امر. والامر الثاني اعلم ان هذا الفعل تسمعه هو في تأويل مصدر فان مصدرية وما دخلت عليها ان ما دخلت عليها في تأويل مصدر فيصبح المعنى هكذا سماعك بالمعيد - [00:28:57](#)

خير وتكون خير مسندة الى سمع وسماع اسم ولا لا وحينئذ تكون قد افندنا اثما الى اسم ولم نسند الى فعل واستقامت لنا قاعدة. والفعل في تأويل مصدر اي سماعك فالاخبار - [00:29:14](#)

في الحقيقة انما هو عن الاسم. وهذه العالمة يعني الاسناد هي انفع علامات الاسم وبها تعرف سمية ماء في قوله تعالى قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة - [00:29:31](#)

هذا اسم لماذا؟ لانها اسم مصنع الذي وخير اسند الى ما فاسناد الخبرية الى ما دليل على ان ما قال تعالى ما عندكم ينفي. اسندنا النفاد الى ماء. فدل على انها اسم. وما عند الله باق اثنى من البقاء الى ماء. فدل على - [00:29:47](#)

الا ترى انها قد اسند اليها الاخيرية في الاية الاولى. يعني الخبرية. الاخيرية لنا خير. هذا اسم تفويض معناه اخير والنفاد في الاية الثانية. والبقاء في الاية الثالثة. فلهذا حكم بانها فيهن اثم - [00:30:08](#)

وصول بمعنى الذي وكذلك ما في قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر ما هذه هي اسم لماذا لانه حصل لوجود الاسناد ان الذي صنعوا كيد ساحر. فاسندت اه الكيدية اسندت الى ما - [00:30:30](#)

فدل على انها اسم لانه لا يسند الا الى الاسماء وكذلك ما في قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر. هي موصولة بمعنى الذي. ومعنى الاية هكذا ان الذي صنعوا وصنعوا صلة وتقديم معنا كل صلة موصول لا محل معاشر. وain العائد؟ قال والعائد مذوق اي ان الذي - [00:30:58](#)

هذا الهاء هي العائد وكيد خبر خير ان ويجوز ان تقدرها موصولا حرفيا يجوز ان تقدر يقدر ماء يجوز ان تقدر ماء موصولا حرفيا. وتقديم معنى ان الموصولات نوعان موصولة اسمية موصولات حرفية - [00:31:21](#)

الموصول الحرفي يحتاج الى صلة وليس له عائد. والموصول الاسمي يحتاج الى صلة والى عائد فحينئذ اذا قدرنا ما هنا موصول حرفيا فنبحث له عن صلة ain صلته جملة هذى صورتهم - [00:31:49](#)

وليس له عائد. لانه لا يحتاج اصلا لانه موصول حرفي عن الوجه الثاني. ويجوز ان تقدرها موصولا حرفيا فتكون هي وسليتها في تأويل مصدر مفصول حرفية ومواصلات حرفيك. موصول الحرفي ما اول مع صلته بمصدر حيث وقع - [00:32:11](#)

های الضابط الموصول الحرفی ان یؤول هو واصلته الى الى مصدر ويجوز ان تقدر موصولا حرفيا فتكون هي وسليتها في تأويل الماستر. ولا تحتاج حينئذ الى تقدیر عائد. وليس لك ان تقدرها - [00:32:30](#)

حروفی کافا. طیب اذا قدمنا اذا اولناه الى مصدر يصبح المعنى ايش؟ ان صنفهم کید ساحر هذا اللي اولناها اذا جعلنا ماء موصول حرفی واؤلناه الى مصدر ولا تحتاج الى اعراض كما قلنا - [00:32:49](#)

اذا اما ان تكون موصولا واما ان تكون ما حرف موصولا واما الثالث وهو ان تجعل ما حرف کافا فهذا لا يجوز. قال وليس لك ان تقدرها حرف کافا وماء الكافية - [00:33:05](#)

هي مثل قول النبي صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنيات وسميت كافة لانها تکف ان وآخواتها من النصب تکفها عن العمل يقول ان زیدا قائم فتکف ان عن العمل تدخل عليها ماء. فتقول انما زید قائم. کفة ما ان من ان - [00:33:26](#)

في هذا يقول ابن مالك ووصل ماء بذی الحروف مبطل اعمالها طیب وليس لك ان تقدر حرف کافا مثله في قوله تعالى انما الحكم الله واحد. يقول لا تظن ان ما هذه کافه وانها - [00:33:57](#)

تشبه الاعماء الموجودة في قوله تعالى انما الله الله واحد. وقوله وقول النبي صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنيات. هذا مثال لما ایش الكافر انما الله الله واحد. لان تلك لان ذلك يوجب نصب کید على انه مفعول صنعه - [00:34:13](#)

لو جعلت ما کافه لو جعلت ما کافه عن العمل حينئذ يقول انما هذه کافها اداة حصر وتكون صانع و فعل فاعل طیب سنة ام ماذا صنعوا کیدا ستضطر الى ان تنصب کیدا - [00:34:33](#)

لأنه صنعوا فعل متعددي ونحن إنما رفعنا كيدا قبل قليل لماذا؟ لأننا أعملنا أنا. وان تحتاج إلى اثم إلى خبر. فخبرها ولما أعملنا أنا جعلنا مفعول صنعوه والعائد المحفوف الذي صنعوه - 00:35:02

على كل حال لا يصح أن يجعل الماء كافة لأنك لو كفتها عن العمل حينئذ ستنتصب كيدا والباية لم تأتي هكذا. وإنما جاءت كيد لأن ذلك يجب نصب كيد أو كيد على أنه مفعول صنعوا. ثم قلت - 00:35:23

والفعل اما ماض و هو ما يقبل تاء التأنيث الساكنة قامت و قعدت ومنه نعمة وبئس وعسى وليس او امر وهو ما دل على الطلب مع قبولها المخاطبة ومن هواتي وتعالي او مضارع وهو ما يقبل الانك لم يقم وافتتاحه بحرف - 00:35:44

ايت مفهوم ان كان ماضي رباعيا كادحرج واجيب ومفتوح في غيره كاضرب واستخرج. هذا المتن الشرح اقول انواع الفعل ثلاثة ماض وامر ومضارع وكل منها عالمة تدل عليه. فعلامة الماضي تاء التأنيث الساكن - 00:36:07

تقديم على هذا فقامت وقعدت ومنه قول الشاعر المت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهق على البيت جعفر عابية فهذه الافعال المت وحيت وقامت وودعت وتولت وكادت - 00:36:27

هذى ستة حكمنا عليها أنها افعال ماضية. لماذا؟ لدخول تاء التأنيث الساكنة. المت يعني زارت حيث من التحية. تولت يعني انصرفت تزهق روحه يعني تخرج نعم. قال وبذلك استدل على ان لعسى وليس ليسا حرفيين كما قال ابن السراج وثعلب - 00:36:49

في عسى نعم وكما قال الفارسي في ليس يقول وبذلك اي بتأنني ساكنة استدل على ان عسى وليس ليسا حرفيين. لماذا؟ لأن عسى تقول عشت وليس تقول ليست ما دام قبلت التاء اذا هي فعل ماض. وليس بحروف كما زعم ابن السراج وثعلب - 00:37:12

في عسل زعموا أنها أنها ماضا؟ حروف. وكما قال الفارس في ليس يزعم أنها حرف وهذا الاسم صحيح لأن لأن التاء التأنيث تدخل عليهم وعلى ان النعمة ليست اثما كما يقول الفراء ومن وافقه بل هي اي الكل عسى وليس - 00:37:37

افعال ماضية. ما الدليل؟ الاتصال التاء المذكورة بها. وهذا تقدم الخلاف معنا في شرح القطر. وهذه الثلاثة فيها خلاف بين النحويين هل هي هل هي افعال ماضية ام لا؟ الراجح عند ابن هشام أنها افعال ماضية. لاتصاله الاتصال التاء المذكورة بها وذلك لقولك - 00:38:00

ليست هند ظالمة فعست ان تفلح. فدخلت دخلت التاء على ليثا وعلى عسد ودل على أنها فعل. وقوله عليه الصلة والسلام من توضا يوم الجمعة فيها ونعمة من توضا فيها اي وبالطريقة المحمدية اخذ - 00:38:20

ونعمة اي ونعمة الطريقة المحمدية الوضوء هكذا فسره عبادة قوله النبي صلى الله عليه وسلم نعمة دل على ان نعم فعل لدخول التاء. قول الشاعر نعمة جزاء المتقين الجنة دار الامانى والمنى والمنة - 00:38:44

نعمه دخلت على نعمة هذا هو الشاهد نعمة جزاء المتقين الجنة دار الامان والمنى المنى هي بمعنى الامنية اي ما يتمناه الانسان والمنة هي العطية واحترست بالساكنة عن المتحركة فانها خاصة بالاسماء كقائمة وقاعدة. هذه التاء التي دخلت على قائمة وقاعدة ليست علامه على ان الكلمة فعل ماضي - 00:39:06

لأن التاء التي نتحدث عنها هي التاء الساكنة مثل قامت وقعدت. اما التاء الموجودة في قائمة وقاعدة فهذه متحركة تقول قائمة قائمة يعني بعبارة اخرى التاء المفتوحة مفتوحة ساكنة - 00:39:42

بهذا نكون قد فرغنا من فعل من الفعل الماضي ونقف عند فعل الامر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:00